اخر ما يضيف لليا اكسر اذا لم يك معتلا كرام وقذى
اوبك كابنين وزيدين فذى جميعها اليا بعد فتحها احتذى
وتدغم اليا فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن
والفا سلم وفي المقصور عن هذيل انقلابها يا حسن

يجب كسر اخر المضاف الى يا المتكلم سوا كان مفردا او جمع تكسير لمذكر او جمعا لمونث مطلقا او معتلا جاريا مجرى الصحيح نحو غلامي ورجالي وزينباتي وفتاتي ودلوي وظبيي وصبيي وصنوي وعدوي مع نحو هذا بكسر ما قبل اليا اتباعا فيتعذر حينيذ ظهور الاعراب فيقدر كما في المقصور والمحكي والمتبع نحو الحمد لله وللملايكة اسجدوا وتكون اليا ساكنة لان الاصل في المبني السكون ويجوز فتحها لان الاصل فيما كان على حرف واحد الفتح واشار بقوله اذا لم يك معتلا الى انه يجب فتح اليا وسكون ما قبلها في اربعة المنقوص كرام وقاض والمقصور كقذى وعصا والمثنى كابنين وغلامين والمجموع على حده كزيدين ومسلمين تقول رامي تدغم يا المنقوص في يا المتكلم وتفتحها وكذلك المثنى والمجموع في حالة جرهما ونصبهما تقول غلامي وزيدي والاصل غلامين لي وزيدين لي حذفت اللام للاضافة وادغمت اليا في اليا ودخل ذلك كله في قوله وتدغم اليا فيه اي في يا المتكلم قوله والواو اي وتدغم الواو ايضا فيها بعد قلبها يا نحو جا الزيدون فاذا اضفت حذفت النون فيجتمع الواو واليا وتسبق احدهما بالسكون تقلب الواو يا والضمة كسرة فيصير زيدي واليه اشار بقوله وان ما قبل واو ضم فاكسره ومنه قوله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فان كان قبلها فتحة لم تغير تقول في مصطفون مصطفي قوله والفا سلم اي من انقلابها يا وشمل ذلك الف المثنى المرفوع نحو جا زيداي وغلاماي فتسلم الالف وتفتح اليا باتفاقهم وكذلك الحكم في المقصور نحو عصاي

عنذ

عند اكثر العرب وندر اسكانها بعد الالف في قراه نافع محياي وكسرها بعدها في قراه الاعمش والحسن وهو مطرد في لغة بني يربوع في اليا المضاف اليها جمع المذكر السالم وعليه قراه حمزة بمصرخي قوله وفي المقصور عن هذيل اي ان هذيلا تقلب الالف يا نحو عصي وحكاها عيسى بن عمر وعن قريش وقرا الحسن يا بشري ومنه قوله سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع

فروع الاول اختلفوا في المضاف الى يا المتكلم فذهب جمهور النحاة الى انه معرب بحركات مقدرة في الاحوال الثلثة وقال الجرجاني وابن الخشاب هو مبني ذهب اليه ابن جني وقيل معرب في حالة الجر بكسرة ظاهرة وفي الرفع والنصب بحركة مقدرة واختاره المصنف في التسهيل الثاني يستثنى مما اخره الف لدا وعلى الاسمية فانهم اتفقوا على قلبها يا نحو لدي وعلي ولا يختص ذلك بيا المتكلم بل هو عام في كل ضمير نحو عليه ولديه وعلينا ولدينا وكذلك الحكم في الى الثالث هل تقلب الالف في التثنية على لغة من يلزمها في الاحوال الثلثة قال في الارتشاف يحتاج ذلك الى سماع

اعمال المصدر

بفعله المصدر الحق في العمل مضافا او مجردا او مع ال
ان كان فعل مع ان او ما يحل محله ولاسم مصدر عمل

يعمل المصدر عمل الفعل في موضعين تقدم احدهما في باب المصدر وهو اذا ناب عن الفعل نحو ضربا زيدا الثاني وهو المقصود هنا ان يقدر المصدر بان والفعل او ما والفعل ويقصد به قصد فعله من الحدوث والنسبة الى مخبر عنه فيعمل عمل فعله من رفع الفاعل ونصب المفعول فيقدر بان اذا اريد به المضي او الاستقبال نحو عجبت من ضربك زيدا امس وغدا اي من ان ضربته او من ان تضربه ويقدر بما في الحال نحو عجبت من ضربك زيدا الان اي مما تضرب زيدا ولا

Copyright © King Saud University